

لسان العرب

(بين) البَيْنُ في كلام العرب جاء على وجهين يكون البَيْنُ الفُرْقَة ويكون الوَصْلَ بانَ يَبْدِيْنُ بَيْنَاناً وَبَيْدُونَةً وهو من الأَضْدَادِ وشاهدُ البَيْنِ الوَصْلُ قول الشاعر لقد فَرَّقَ الواشِينَ بيني وبينها فَقَرَّرتُ بِذَلِكَ الوَصْلَ عيني وعينها وقال قيسُ بن ذَرِيحٍ لَعَمْرُكَ لولا البَيْنُ لَا يُقْطَعُ الهَوَى وَلولا الهَوَى مَا حَنَّ لِلْبَيْنِ آلِفُ فالبَيْنُ هنا الوَصْلُ وأنشد أَبو عمرو في رفع بين قول الشاعر كَأَنَّ رِمَادَنَا أَشْطَانُ بئُرٍ بَعِيدٍ بينُ جَالِيهَا جَرُورٍ وأنشد أَيْضاً وَيُشْرِقُ بَيْنُ اللَّيْلِ مِنْهَا إِلَى الصُّقْلِ قال ابن سيده ويكون البَيْنُ اسماً وطَرَفاً مُتَمَكِّناً وفي التنزيل العزيز لَقَدْ تَقَطَّعَ بينكم وِصْلٌ عَنْكُمْ ما كنتم تَزْعُمُونَ قرئَ بينكم بالرفع والنصب فالرفع على الفعل أَي تَقَطَّعَ وَصْلُكُمْ والنصب على الحذف يريدُ ما بينكم قرأ نافع وحفصُ عن عاصم والكسائي بينكم نصباً وقرأ ابن كثير وَأَبو عَمْرٍو وابنُ عامر وحمزة بينكم رفعاً وقال أَبو عمرو لقد تَقَطَّعَ بينكم أَي وَصْلُكُمْ ومن قرأَ بينكم فإن أَبا العباس روى عن ابن الأَعرابي أَنه قال معناه تَقَطَّعَ الذي كانَ بينكم وقال الزجاج فيمَنُ فتَجَّ المعنى لقد تَقَطَّعَ ما كنتم فيه من الشَّرْكة بينكم ورُوي عن ابن مسعودٍ أَنه قرأَ لقد تَقَطَّعَ ما بينكم واعتمد الفراءُ وغيرُه من النحويين قراءةَ ابن مسعود لِمَنُ قرأَ بينكم وكان أَبو حاتم يُذَكِّرُ هذه القراءةَ ويقول من قرأَ بينكم لم يُجِرْ إلا بمَوْصُولٍ كقولك ما بينكم قال ولا يجوز حذفُ الموصول وبقاء الصلة لا تُجيزُ العربُ إنَّ قامَ زيدٌ بمعنى إنَّ الذي قامَ زيدٌ قال أَبو منصور وهذا الذي قاله أَبو حاتم خطأ لأنَّ جَلَّ ثَناءُهِ خَاطِبَ بما أُنْزِلَ في كتابه قوماً مشركين فقال ولقد جئتمونا فُرَادَى كما خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وترَكْتُم ما خَوَّلْنَاكُمْ وراءَ طُهوركم وما نَرى معكم شُفعاءكم الذين زعمتم أَنهم فيكم شركاءُ لقد تَقَطَّعَ بينكم أَرَادَ لقد تَقَطَّعَ الشَّرْكَ بينكم أَي فيما بينكم فَأَضْمَرَ الشَّرْكَ لما جَرى من ذِكْرِ الشُّركاءِ فافهمه قال ابن سيده مَن قرأَ بالنصب احتملُ أمرين أَحَدُهُما أَن يكونَ الفاعلُ مضمَراً أَي لقد تَقَطَّعَ الأَمْرُ أَو العَقْدُ أَو الودُّ بينكم والآخرُ ما كان يراهُ الأَخْفَشُ من أَن يكونَ بينكم وإن كان منصوبَ اللفظ مرفوعَ الموضع بفعله غيرَ أَنه أُقِرَّتْ عليه نَصْبُهُ الطرف وإن كان مرفوعَ الموضع لاطِّرادِ استعمالهم إياه ظرفاً إلا أَن استعمالَ الجملة التي هي صفةٌ للمبتدأ مكانَه أَسهلُ من استعمالِها فاعِلَةٌ لأَنه ليس يَلْزَمُ أَن يكون المبتدأُ اسماً محضاً كلزوم ذلك في الفاعل ألا ترى إلى قولهم تسمعُ

بالمُعَيَّديَّ خَيْرٌ من أَن تراه أَي سماءُك به خيرٌ من رؤيتك إياه وقد بانَ الحيُّ بِئِيناً وبِئُونَةً وأنشد ثعلبُ فهاجَ جوىً في القلبِ ضَمَنَه الهوى بِبِئُونَةٍ يندأى بها مَنْ يُوادِعُ والمُبَايَنَةُ المُفَارَقَةُ وتَبَايَنَ القومُ تَهَاجَرُوا وغُرَابُ البَيْنِ هو الأَبْقَعُ قال عنترَةُ طَعَنَ الذين فِرَاقَهُم أَتَوَقَّعُ وَجَرَى بِبِئَنِهِمُ الغُرَابُ الأَبْقَعُ حَرَقُ الجَنَاحِ كَأَنَّ لَحْيِي رَأْسَهُ جَلَامَانِ بالأَخْبَارِ هَشَّ مُوَلَّعٌ وقال أبو الغوث غرابُ البَيْنِ هو الأحمرُ المندُقارُ والرَّجْلَيْنِ فَأَمَّا الأَسْوَدُ فَإِنَّه الحَاتِمُ لِأَنه يَحْتَمِمُ بالفراقِ وتقول ضربَه فَأَبَانَ رَأْسَهُ من جسدِهِ وفَصَلَهُ فهو مُبَيِّنٌ وفي حديث الشُّرْبِ أَبَانَ القَدَحَ عن فيك أَي أَفْصَلَهُ عنه عند التنفُّسِ لئلا يَسْقُطَ فيه شيءٌ من الرِّيقِ وهو من البَيْنِ البُعْدُ والفِرَاقُ وفي الحديث في صفته A ليس بالطويل البائن أَي المُفْرِطِ طُولاً الذي بَعُدَ عن قَدَرِ الرجالِ الطُّوالِ وبَانَ الشيءُ بِئِيناً وبِئُوناً وحكى الفارسيُّ عن أبي زيد طَلَبَ إلى أَبَوَيْهِ البائنةَ وذلك إذا طَلَبَ إليهما أَن يُبَيِّنَاهُ بَمالٍ فيكونَ له على حِدَةٍ ولا تكونُ البائنةُ إلا من الأبوين أَوْ أَحَدِهِما ولا تكونُ من غيرهما وقد أَبَانَهُ أَبَوَاهُ إِبانَةً حتى بَانَ هو بذلك يَبِينُ بِئِيناً وفي حديث الشَّعْبِيِّ قال سمعتُ النُّعْمَانَ بنَ بَشِيرٍ يقول سمعتُ رسولَ ﷺ A وطَلَبَتِ عَمْرَةَ إلى بشير بن سعدٍ أَن يَنْدَحِلَنِي نَحْلًا من ماله وَأَن يَنْدُطِلِقَ بي إلى رسولِ ﷺ A فيُشْهِدَهُ فقال هل لك معه ولدٌ غيرُهُ ؟ قال نعم قال فهل أَبْنَتٌ كلَّ واحدٍ منهم بمثل الذي أَبْنَتَ هذا ؟ فقال لا قال فإني لا أَشْهَدُ على هذا هذا جَوْرُ أَشْهَدَ على هذا غيري أَعْدِلُوا بين أَوْلادكم في النُّحْلِ كما تُحْبِبُونَ أَن يَعْدِلُوا بينكم في البرِّ واللطفِ قوله هل أَبْنَتَ كلَّ واحدٍ أَي هل أَعْطَيْتَ كلَّ واحدٍ مالاً تُبَيِّنُهُ به أَي تُفَرِّدُهُ والاسمُ البائنةُ وفي حديث الصديق قال لعائشة Bهما إني كنتُ أَبْنَتُكَ بِنُحْلٍ أَي أَعْطَيْتُكَ وحكى الفارسي عن أبي زيد بَانَ وبَانَهُ وأنشد كَأَنَّ عَيْدِيَّ وقد بَانُونِي غَرَبَانَ فَوَقَّ جَدُّوَلٍ مَجْنُونٍ وتَبَايَنَ الرَّجُلَانِ بَانَ كلُّ واحدٍ منهما عن صاحبه وكذلك في الشركة إذا انفصلا وبَانَتِ الْمَرْأَةُ عن الرجل وهي بَائِنٌ انفصلت عنه بطلاق وتَطْلِيقُهُ بَائِنَةٌ بالهاء لا غير وهي فاعلة بمعنى مفعولة أَي تَطْلِيقُهُ .

(* قوله « وهي فاعلة بمعنى مفعولة أي تطليقة إلخ » هكذا بالأصل ولعل فيه سقطاً) ذاتُ بِئُونَةٍ ومثله عَيْشَةُ رَاضِيَةٌ أَي ذاتُ رِضَاً وفي حديث ابن مسعود فيمن طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثمانِيَّ تَطْلِيقَاتٍ فقليل له إنها قد بَانَتِ مِنْكَ فقال صدَّقُوا بَانَتِ الْمَرْأَةُ من زوجها أَي انفصلت عنه ووقع عليها طلاقُهُ والطَّلَاقُ البَائِنُ هو الذي لا يَمْلِكُ الزوجُ فيه اسْتِرْجَاعَ الْمَرْأَةِ إلا بَعْقَدٍ جديدٍ وقد تكرر ذكرها في الحديث ويقال بَانَتِ يَدُ

الناقة عن جَنْدَبِهَا تَبِينُ بُمَيُونًا وبانَ الخَلِيطُ يَبِينُ بَدِينًا وَبَدِينُونَ قال
الطرماح أَدَنَ الثاوي بَدِينُونَ ابن شميل يقال للجارية إذا تزوّجت قد بانَتْ وهُنَّ
قد بِنَّ إذا تزوّجنَ وَبَدِينَنَ فلانٌ بَدِنْتَهُ وَأَبَانَهَا إذا زوّجَهَا وصارت إلى زوجها
وبانَتْ هي إذا تزوجت وكأَنه من البئر البعيدة أَيْ بَعُدَتْ عَنْ بَيْتِ أَبِيهَا وفي الحديث
مَنْ عَالَ ثَلَاثَ بَنَاتٍ حَتَّى يَبِينَنَّ أَوْ يَمُتُنَّ يَبِينَنَّ بَفَتْحِ الْيَاءِ أَيْ يَتَزَوَّجَنَّ وفي
الحديث الآخر حَتَّى بَانُوا أَوْ مَاتُوا وَبُئِرُ بَدِينُونَ واسعةٌ ما بين الجاليتين وقال أبو
مالك هي التي لا يُصِيبُهَا رِشَاؤُهَا وذلك لِأَنَّ جِرَابَ البئر مستقيم وقيل البَدِينُونَ البئرُ
الواسعة الرَّأْسُ الصَّيِّقَةُ الْأَسْفَلُ وَأَنشد أبو علي الفارسي إِنَّكَ لَوْ دَعَوْتَُنِي
وَدُونِي زَوْرَاءُ ذَاتُ مَذْنَعٍ بَدِينُونَ لَقُلْتُ لَبَدِينِيَه لِمَنْ يَدْعُونِي فجعلها زَوْرَاءَ
وهي التي في جِرَابِهَا عَوَجٌ وَالْمَذْنَعُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَصْعَدُ فِيهِ الدَّلْوُ إذا
نُزِعَ من البئر فذلك الهواء هو الْمَذْنَعُ وقال بعضهم بُئِرُ بَدِينُونَ وهي التي يُبِينُ
المُسْتَقِي الحبل في جِرَابِهَا لِعَوَجٍ فِي جَوْلِهَا قال جرير يصف خيلاً وصَهِيلَهَا
يَشْدِفُنَ لِلنَّظَرِ الْبَعِيدِ كَأَنَّمَا إِرْنَانُهَا بِبَوَائِنِ الْأَشْطَانِ أَرَادَ كَأَنَّمَا تَصْهَلُ
فِي رَكَايَا تُبَانُ أَشْطَانُهَا عَنْ نَوَاحِيهَا لِعَوَجٍ فِيهَا إِرْنَانُهَا ذَوَاتُ .

(* قوله « إِرْنَانُهَا ذَوَاتُ إلخ » كذا بالأصل وفي التكملة والبيت للفرزدق يهجو جريراً
والرواية إِرْنَانُهَا أَيْ كَأَنَّمَا تَصْهَلُ مِنْ آبَارِ بَوَائِنِ لِسَعَةِ أَجَوَافِهَا إلخ وقول الصاغاني
والرواية إِرْنَانُهَا يعني بكسر الهمزة وسكون الراء وبالنون كما هنا بخلاف رواية الجوهري
فإنها أَذْنَابُهَا وقد عزا الجوهري هذا البيت لجرير كما هنا فقد رد عليه الصاغاني من وجهين
).

الْأَذَنَ وَالذَّشَاطَ مِنْهَا أَرَادَ أَنَّ فِي صَهِيلِهَا خُشْنَةً وَغِلَظًا كَأَنَّمَا تَصْهَلُ فِي بئْرِ
دَحُولٍ وَذَلِكَ أَغْلَظُ لِمَصْهِيلِهَا قال ابن بري البيت للفرزدق لا لجرير قال والذي في
شعره يَصْهَلَانِ وَالْبَائِنَةُ البئرُ البعيدةُ الْقَعْرُ الْوَاسِعَةُ وَالْبَدِينُونَ مثله لِأَنَّ
الْأَشْطَانَ تَبِينُ عَنْ جِرَابِهَا كَثِيرًا وَأَبَانَ الدَّلْوَ عَنْ طَيِّرِ البئر حَادَ بِهَا عَنْهُ
لئلا يُصِيبَهَا فَتَنْخَرِقَ قَالَ دَلْوُ عِرَاكِ لَجَّ بِي مَنِينُهَا لَمْ تَرَ قَبْلِي مَا تَحَا
يُبِينُهَا وَتَقُولُ هُوَ بَدِينِي وَبَدِينَهُ وَلَا يُعْطَفُ عَلَيْهِ إِلَّا بِالْوَاوِ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ
اِثْنَيْنِ وَقَالُوا بَدِينَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ حَدَّثَ كَذَا قَالَ أَنشده سيبويه فَبَدِينَا نَحْنُ نَرَقُوبُهُ
أَتَانَا مُعْلَقٌ وَفُضَةٌ وَزِنَادٌ رَاعٍ إِنَّمَا أَرَادَ بَدِينُ نَحْنُ نَرَقُوبُهُ أَتَانَا فَأَشْبَعَ
الْفَتْحَةَ فَحَدَّثَتْ بَعْدَهَا أَلْفٌ فَإِنْ قِيلَ فَلِمَ أَضَافَ الظرفَ الَّذِي هُوَ بَدِينٌ وَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ
هَذَا الظرفَ لَا يَضَافُ مِنَ الْأَسْمَاءِ إِلَّا لِمَا يَدُلُّ عَلَى أَكْثَرِ مِنَ الْوَاحِدِ أَوْ مَا عُطِفَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ
بِالْوَاوِ دُونَ سَائِرِ حُرُوفِ الْعُطْفِ نَحْوِ الْمَالِ بَيْنَ الْقَوْمِ وَالْمَالِ بَيْنَ زَيْدٍ وَعَمْرٍو وَقَوْلُهُ نَحْنُ

نرْقُبُهُ جملَةً والجملَةُ لا يُذْهَبُ لَهَا بَعْدُ هذا الطرفُ ؟ فالجواب أَن ههنا واسطة محذوفةٌ وتقدير الكلام بينَ أَوَقاتٍ نحن نرْقُبُهُ أَتَانَا أَيْ أَتَانَا بينَ أَوَقاتٍ رَقَبَتِنَا إِيَّاهُ والجُمْلُ مما يُضَافُ إليها أَسْمَاءُ الزمانِ نحو أَتَيْتَكَ زَمَنَ الْحِجَابِ أَمِيرٌ وَأَوَانَ الخليفةُ عَبْدُ الْمَلِكِ ثم إنه حذف المضافُ الذي هو أَوَقاتٌ ووَلِيَ الطرف الذي كان مضافاً إلى المحذوف الجملة التي أُقيمت مُقامَ المضاف إليها كقوله تعالى واسأَلِ الْقَرْيَةَ أَيْ أَهْلَ الْقَرْيَةِ وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَخْفِضُ بَعْدَ بَيِّنَا إِذَا صَلَّحَ فِي مَوْضِعِهِ بَيِّنَ وَيُنْشِدُ قَوْلَ أَبِي ذُؤَيْبٍ بِالْكَسْرِ بَيِّنَا تَعْنِ نُقِيهِ الْكُفَاةَ وَرَوَّغِهِ يَوْمًا أُتْرِيحَ لَهُ جَرِيءٌ سَلَفَعٌ وَغَيْرُهُ يَرْفَعُ مَا بَعْدَ بَيِّنَا وَبَيِّنَمَا عَلَى الْإِبْتِدَاءِ وَالْخَبَرِ وَالَّذِي يُنْشِدُ بَرَفَعَ تَعْنِ نُقِيهِ وَيَخْفِضُهَا .

(* قوله « والذي ينشد إلى ويخفضها هكذا في الأصل ولعل في الكلام سقطاً ») قال ابن بري ومثله في جواز الرفع والخفض بعدها قولُ الآخر كُنْ كَيْفَ شِئْتَ فَقَصَرُكَ الْمَوْتُ لَا مَزْجَلٌ عَنْهُ وَلَا فَوْتُ بَيِّنَا غِنَى بَيْتٍ وَبِهْجَتِهِ زَالَ الْغِنَى وَتَقَوَّضَ الْبَيْتُ قال ابن بري وقد تأتى إِذْ في جوابِ بَيْنَا كما قال حُمَيْدُ الْأَرْقَطِ بَيِّنَا الْفَتَى يَخْبِطُ فِي غَيْبَاتِهِ إِذْ انْتَمَى الدَّهْرُ إِلَى عِفْرَاتِهِ وَقَالَ آخِرُ بَيْنَا كَذَلِكَ إِذْ هَاجَتْ هَمَرَّجَةٌ تَسْبِي وَتَقْتُلُ حَتَّى يَسْأَمَ النَّاسُ وَقَالَ الْقَطَامِي فَبَيِّنَا عُمَيْرُ طَامِحُ الطَّرَفِ يَبْدَتَغِي عُبَادَةَ إِذْ وَاجَهَتْ أَصْحَامَ ذَا خَتَرٍ قال ابن بري وهذا الذي قلناه يدلُّ على فسادِ قول من يقول إنَّ إِذْ لا تكون إلا في جوابِ بَيِّنَمَا بزيادةِ ما وهذه بعدَ بَيِّنَا كما ترى ومما يدل على فسادِ هذا القول أَنه قد جاء بَيِّنَمَا وليس في جوابها إِذْ كقول ابن هَرْمَةَ في بابِ الذَّسِيبِ مِنَ الْحَمَاسَةِ بَيْنَمَا نَحْنُ بِالْبَلَاكِثِ فَالْقَاعِ سِرَاعًا وَالْعَيْسُ تَهْوِي هُوِيًّا خَطَرَتْ خَطَرَةً عَلَى الْقَلْبِ مِنْ ذِكِّ رَاكٍ وَهْنًا فَمَا اسْتَطَاعَتْ مُضِيًّا ومثله قول الْأَعَشَى بَيِّنَمَا الْمَرْءُ كَالرُّدَيْنِيِّ ذِي الْجُبِّ بَعْدَ سَوَّاهِ مُصْلِحُ التَّثْقِيفِ رَدَّه دَهْرُهُ الْمُضَلَّلُ حَتَّى عَادَ مِنْ بَعْدِ مَشْيِهِ التَّدْلِيفِ ومثله قول أَبِي دَوَادٍ بَيِّنَمَا الْمَرْءُ آمِنٌ رَاعَهُ رَائِعٌ حَتْفٍ لَمْ يَخْشَ مِنْهُ أَنْ يَبْعَاقَهُ وفي الحديثِ بَيِّنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ أَصْلُ بَيِّنَا بَيِّنَ فَأُشْبِعَتْ الْفَتْحَةُ فَصَارَتْ أَلْفًا وَيُقَالُ بَيِّنَا وَبَيِّنَمَا وَهَمَا طَرَفَا زَمَانٍ بِمَعْنَى الْمَفْجَأَةِ وَيُضَافَانِ إِلَى جُمْلَةٍ مِنْ فَعْلٍ وَفَاعِلٍ وَمُبْتَدَأٍ وَخَبَرٍ وَيَحْتَاجَانِ إِلَى جَوَابٍ يَتِمُّ بِهِ الْمَعْنَى قَالَ وَالْأَفْصَحُ فِي جَوَابِهِمَا أَن لا يكون فيه إِذَا وَإِذَا وَقَدْ جَاءَ فِي الْجَوَابِ كَثِيرًا تَقُولُ بَيْنَا زَيْدٌ جَالِسٌ دَخَلَ عَلَيْهِ عَمْرُو وَإِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ وَإِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْحُرَاقَةِ بِنْتِ الذُّعْمَانِ بَيِّنَا نَسُوسُ النَّاسِ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سُوقَةٌ نَتَذَمِّصُّهُ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا فَإِنَّ الزَّجَاجَ قَالَ مَعْنَاهُ جَعَلْنَا

بينهم من العذاب ما يُوبقُهم أي يُهلِكهم وقال الفراء معناه جعلنا بينهم أي تواصلهم في الدنيا مَوْبقاً لهم يوم القيامة أي هُلُكاً وتكون بَيِّن صفة بمنزلة وسط وخالل الجوهرى وبَيِّن بمعنى وسط تقول جلستُ بينَ القوم كما تقول وسطَ القوم بالتخفيف وهو ظرفٌ وإن جعلته اسماً أعرَبْتَه تقول لقد تقطَّعَ بينكم برفع النون كما قال أبو خراش الهذلي يصف عُقاباً فلاقَتَه ببلَاقعةٍ بِراحٍ فصادَفَ بينَ عَيْنَيْهِ الجَبُوبَا الجَبُوب وجه الأرض الأزهرى في أثناء هذه الترجمة روي عن أبي الهيثم أنه قال الكواكب البَبانيات .

(*) وردت في مادة بين « البَبانيات » تبعاً للأصل والصواب ما هنا (هي التي لا يَنزِلُها شمسٌ ولا قمرٌ إنما يُهْتَدَى بها في البرِّ والبحر وهي شامية ومَهَبٌ الشَّمالِ منها أَوَّلُها القُطْب وهو كوكبٌ لا يَزول والجدِّي والفَرَقَدان وهو بَيِّن القُطْب وفيه بَنات نعشٍ الصغرى وقال أبو عمرو سمعت المبرِّد يقول إذا كان الاسم الذي يجيء بعد بَيِّننا اسماً حقيقياً رفَعته بالابتداء وإن كان اسماً مصدرياً خَفَضْتَه ويكون بَيِّننا في هذا الحال بمعنى بينَ قال فسألت أحمد بن يحيى عنه ولم أُعلِمه قائله فقال هذا الدرُّ إلا أنَّ من الفصحاء من يرفع الاسم الذي بعد بَيِّننا وإن كان مصدرياً فيُلحقه بالاسم الحقيقي وأنشد بيتاً للخليل ابن أحمد بَيِّننا غِنَى بيتٍ وبَهْجَتِهِ ذَهَبَ الغِنَى وتَقَوَّضَ البَيْتُ وجائز وبَهْجَتُهُ قال وأما بَيِّننا فالاسم الذي بعده مرفوعٌ وكذلك المصدر ابن سيده وبَيِّننا وبينما من حروف الابتداء وليست الألف في بَيِّننا بصلةٍ وبَيِّننا فعلى أُشْبِعت الفتحةُ فصارت أَلِفاً وبينما بَيِّن زِيدت عليه ما والمعنى واحد وهذا الشيء بَيِّنَ بَيِّنَ أي بَيِّنَ الجيِّد والرَّديء وهما اسمان جُعِلَا واحداً وبُنِيا على الفتح والهمزة المخفَّفة تسمَّى همزة بَيِّنَ بَيِّنَ وقالوا بَيِّن بَيِّن يريدون التَّوسُّط كما قال عبيد بن الأبرص زَحْمِي حَقِيقَتَنَا وبِعَضِ الْقَوَمِ يَسْقُطُ بَيِّنَ بَيِّننا وكما يقولون همزة بَيِّنَ بَيِّنَ أي أنها همزةٌ بَيِّنَ الهمزة وبين حرف اللين وهو الحرف الذي منه حركتُها إن كانت مفتوحة فهي بين الهمزة والألف مثل سأل وإن كانت مكسورة فهي بين الهمزة والياء مثل سَأِمَ وإن كانت مضمومةً فهي بين الهمزة والواو مثل لَوُؤْمٍ إلا أنها ليس لها تمكينُ الهمزة المحققة ولا تقَعُ الهمزةُ المخففة أبداً أَوَّلَ لِقُرْبِهَا بالضَّعْفِ من الساكن إلا أنها وإن كانت قد قرُبَت من الساكن ولم يكن لها تَمَكِينُ الهمزة المحقَّقة فهي متحرِّكة في الحقيقة فالمفتوحة نحو قولك في سأل سؤالَ والمكسورةُ نحو قولك في سَأِمَ سَأِمَ والمضمومةُ نحو قولك في لَوُؤْمٍ لَوُؤْمٍ ومعنى قول سيبويه بَيِّنَ بَيِّنَ أنها ضعيفة ليس لها تمكينُ المحقَّقة ولا خُلوصُ الحرف الذي منه حركتُها قال الجوهرى وسميت بَيِّنَ بَيِّنَ بينَ لضعْفِها وأنشد بيت عبيد بن الأبرص وبعض

القوم يسقط بين بينا أَيْ يتساقط ضَعِيفاً غير معتدٍّ به قال ابن بري قال السيرافي كَأَنَّهُ قال بَيْنَ هَؤُلَاءِ وهَؤُلَاءِ كَأَنَّهُ رَجُلٌ يَدْخُلُ بَيْنَ فَرِيقَيْنِ فِي أَمْرٍ مِنَ الْأُمُورِ فَيَسْقُطُ وَلَا يُذَكَّرُ فِيهِ قال الشيخ ويجوز عندي أَن يريد بَيْنَ الدخول في الحرب والتأخر عنها كما يقال فلانٌ يُقَدِّمُ رَجُلًا وَيُؤَخِّرُ أُخْرَى وَلَقِيَّتُهُ بُعِيدَاتِ بَيْتِهِ إِذَا لَقِيَّتَهُ بَعْدَ حِينٍ ثُمَّ أَمْسَكَتْ عَنْهُ ثُمَّ أَتَيْتَهُ وَقَوْلُهُ وَمَا خَرِفْتُ حَتَّى بَيْتِ الشَّرْبِ وَالْأَذَى بِرِقَانِيهِ إِنْ بِي مِنَ الْحَيِّ أَيْ بَيْتِ أَيْ بَائِنَ وَالْبَيَانُ مَا بَيْتِ بَيْنَ بِهِ الشَّيْءُ مِنَ الدَّلَالَةِ وَغَيْرِهَا وَبَانَ الشَّيْءُ بَيَانًا اتَّضَحَ فَهُوَ بَيْتِ بَيْنَ وَالْجَمْعُ أَيْ بَيِّنَاءُ مِثْلُ هَيْتِ بَيْنَ وَأَهْيِئَاءُ وَكَذَلِكَ أَيْ بَانَ الشَّيْءُ فَهُوَ مُبَيِّنٌ قال الشاعر لَوْ دَبَّ دَرٌّ فَوْقَ ضَاحِي جِلْدِهَا لَأَبَانَ مِنْ آثَارِ هَيْتِ حُدُورُ قال ابن بري عند قول الجوهري والجمع أَيْ بَيِّنَاءُ مِثْلُ هَيْتِ وَأَهْيِئَاءُ قال صوابه مِثْلُ هَيْتِ وَأَهْوِئَاءُ لِأَنَّهُ مِنَ الْهَوَانِ وَأَبَانَ بَنَتْهُ أَيْ أَوْضَحَتْهُ وَاسْتَبَانَ الشَّيْءُ طَهَرَ وَاسْتَبَانَ بَنَتْهُ أَيْ عَرَفْتُهُ وَتَبَيَّنَ الشَّيْءُ طَهَرَ وَتَبَيَّنَتْهُ أَيْ نَا تَتَعَدَّى وَقَالُوا بَانَ الشَّيْءُ وَاسْتَبَانَ وَتَبَيَّنَ وَأَبَانَ وَبَيَّنَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ بِكُسر الْيَاءِ وَتَشْدِيدِهَا بِمَعْنَى مُتَبَيِّنَاتٍ وَمِنْ قَرَأَ مُبَيِّنَاتٍ بَفَتْحِ الْيَاءِ فَالْمَعْنَى أَنَّهُ بَيِّنَاتُهَا وَفِي الْمِثْلِ قَدْ بَيَّنَّ الصَّبْحُ لَذِي عَيْنَيْنِ أَيْ تَبَيَّنَ وَقَالَ ابْنُ ذَرِيحٍ وَلِلْحُبِّ آيَاتٌ تُبَيِّنُ لِلْفَتَى شُحُوبًا وَتَعْرِى مِنْ يَدَيْهِ الْأَشَاحِمَ .

(* قوله « الْأَشَاحِمَ » هَكَذَا فِي الْأَصْلِ) قال ابن سيده هَكَذَا أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ وَيُرْوَى تُبَيِّنُ بِالْفَتْحِ شُحُوبٍ وَالتَّيْبِيْنُ الْإِبْضَاحُ وَالتَّيْبِيْنُ أَيْضًا الْوُضُوحُ قال النابغة إِلَّا الْأَوَارِيَّ لَا يَأْ مَا أُبَيِّنُهَا وَالذُّؤْيُ كَالْحَوْضِ بِالْمُظْلُومَةِ الْجَلَدِ يَعْنِي أَيْ تَبَيَّنُهَا وَالتَّيْبِيَانُ مَصْدَرٌ وَهُوَ شَاذٌ لِأَنَّ الْمَصَادِرَ إِنَّمَا تَجِيءُ عَلَى التَّفْعَالِ بَفَتْحِ التَّاءِ مِثَالُ التَّذْكَارِ وَالتَّكْذَرَارِ وَالتَّوْكَافِ وَلَمْ يَجِئْ بِالْكَسْرِ إِلَّا حَرْفَانِ وَهُمَا التَّيْبِيَانُ وَالتَّيْلَقَاءُ وَمِنْهُ حَدِيثُ آدَمَ وَمُوسَى عَلَى نَبِينَا مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَعْطَاكَ التَّوْرَةَ فِيهَا تَبَيِّنَاتٌ كُلُّ شَيْءٍ أَيْ كَشَفُهُ وَإِضَاحُهُ وَهُوَ مَصْدَرٌ قَلِيلٌ لِأَنَّ مَصَادِرَ أَمْثَالِهِ بِالْفَتْحِ وَقَوْلُهُ D وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبَيِّنٍ يَرِيدُ النِّسَاءَ أَيْ الْأُنثَى لَا تَكَادُ تَسْتَوْفِي الْحُجَّةَ وَلَا تُبَيِّنُ وَقِيلَ فِي التَّفْسِيرِ إِنَّ الْمَرْأَةَ لَا تَكَادُ تَحْتَجُّ بِحُجَّةٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَقَدْ قِيلَ إِنَّهُ يَعْنِي بِهِ الْأَصْنَافَ وَالْأَوَّلَ أَيْ جُودَ وَقَوْلُهُ D لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بَيْوتِهِنَّ وَلَا يُخْرِجُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ أَيْ طَاهِرَةٍ مُتَبَيِّنَةٍ قال ثَعْلَبٌ يَقُولُ إِذَا طَلَّقَهَا لَمْ يَحِلَّ لَهَا أَنْ تَخْرُجَ مِنْ بَيْتِهِ وَلَا أَنْ يُخْرِجَهَا هُوَ إِلَّا بِحَدٍّ يُقَامُ عَلَيْهَا وَلَا تَبَيِّنُ عَنِ الْمَوْضِعِ الَّذِي طُلِّقَتْ فِيهِ حَتَّى تَنْقُضِيَ الْعِدَّةَ ثُمَّ تَخْرُجَ حَيْثُ شَاءَتْ وَبَنَتْهُ أَيْ وَأَبَانَ بَنَتْهُ وَاسْتَبَانَ بَنَتْهُ وَبَيَّنَّ بَنَتْهُ وَرَوَى بَيْتُ ذِي الرِّمَّةِ

تُبَيِّنُ نِسْبَةَ الْمَرْتِي لَوْ مَا كَمَا بَيَّنَّتْ فِي الْأَدَمِ الْعَوَارَا أَيْ
تُبَيِّنُ نِسْبَةَ وَرَوَاهُ عَلِيٌّ بْنُ حَمْزَةَ تَبَيَّنُ نِسْبَةُ بِالرَّفْعِ عَلَى قَوْلِهِ قَدْ بَيَّنَّ الصَّبْحُ لَذِي
عَيْنِينَ وَيُقَالُ بَانَ الْحَقُّ يَبِينُ بَيَانًا فَهُوَ بَائِنٌ وَأَبَانٌ يُبِينُ إِبَانَةً فَهُوَ مُبِينٌ
بِمَعْنَاهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى حَمَّ وَالْكِتَابَ الْمُبِينُ أَيْ وَالْكِتَابَ الْبَيِّنَ وَقِيلَ مَعْنَى الْمُبِينِ
الَّذِي أَبَانَ طُرُقَ الْهُدَى مِنْ طُرُقِ الضَّلَالَةِ وَأَبَانَ كُلَّ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْأُمَّةُ وَقَالَ الزَّجَاجُ
بَانَ الشَّيْءُ وَأَبَانَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَيُقَالُ بَانَ الشَّيْءُ وَأَبَانَتْهُ فَمَعْنَى مُبِينٌ أَنَّهُ مُبِينٌ
خَيْرُهُ وَبَرَكَتُهُ أَوْ مُبِينُ الْحَقِّ مِنَ الْبَاطِلِ وَالْحَلَالِ مِنَ الْحَرَامِ وَمُبِينٌ أَنْ زُبُورَةَ
سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمُبِينٌ فِي مَصَاحِدِ الْأَنْبِيَاءِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَيَكُونُ الْمُسْتَبِينُ أَيْضًا
بِمَعْنَى الْمُبِينِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالْإِسْتِبَانَةُ يُكُونُ وَاقِعًا يُقَالُ اسْتَبَيْتُ الشَّيْءَ إِذَا
تَأَمَّلْتَهُ حَتَّى تَبَيَّنَ لَكَ ﷻ D وَكَذَلِكَ زُفَصِّلُ الْآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلَ الْمَجْرِمِينَ
الْمَعْنَى وَلِتَسْتَبِينَ أَنْتَ يَا مُحَمَّدُ سَبِيلَ الْمَجْرِمِينَ أَيْ لَتَزِدَادَ اسْتِبَانَةً وَإِذَا بَانَ سَبِيلُ
الْمَجْرِمِينَ فَقَدْ بَانَ سَبِيلُ الْمُؤْمِنِينَ وَأَكْثَرُ الْقِرَاءِ قَرُؤُوهَا وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمَجْرِمِينَ
وَالْإِسْتِبَانَةُ حِينَئِذٍ يَكُونُ غَيْرَ وَاقِعٍ وَيُقَالُ تَبَيَّنَتْ الْأَمْرُ أَيْ تَأَمَّلْتَهُ وَتَوَسَّعْتَهُ وَقَدْ
تَبَيَّنَ الْأَمْرُ يَكُونُ لَازِمًا وَوَاقِعًا وَكَذَلِكَ بَيَّنَّتْهُ فَبَيَّنَّ أَيْ تَبَيَّنَ لَازِمٌ
وَمُتَعَدٌّ وَقَوْلُهُ D وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ أَيْ بَيَّنَّ لَكَ فِيهِ كُلَّ مَا
تَحْتَاجُ إِلَيْهِ أَنْتَ وَأُمِّتُكَ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَهَذَا مِنَ اللَّفْظِ الْعَامِّ الَّذِي أُرِيدَ بِهِ الْخَاصُّ
وَالْعَرَبُ تَقُولُ بَيَّنَّتْ الشَّيْءَ تَبْيِينًا وَتَبْيَانًا بِكسْرِ التَّاءِ وَتَرْفَعُ عَالٍ بِكسْرِ التَّاءِ
يَكُونُ اسْمًا فَأَمَّا الْمَصْدَرُ فَإِنَّهُ يَجِيءُ عَلَى تَفْعُلٍ بِفَتْحِ التَّاءِ مِثْلَ التَّكْذَابِ
وَالْتَّصَدُّاقِ وَمَا أَشْبَهَهُ وَفِي الْمَصَادِرِ حَرْفَانِ نَادِرَانِ وَهُمَا تِلْقَاءُ الشَّيْءِ وَالتَّيْبَانُ قَالَ
وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِمَا وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَلَا إِنَّ التَّيْبِينَ مِنَ الْوَعَجَلَةِ مِنَ الشَّيْطَانِ
فَتَبَيَّنْتُ ذُووا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ الْكَسَائِيُّ وَغَيْرُهُ التَّيْبِينَ التَّثْبُوتُ فِي الْأَمْرِ وَالتَّيْبَانُ
فِيهِ وَقُرِئَ قَوْلُهُ D إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ ﷻ فَتَبَيَّنْتُ ذُووا وَقُرِئَ فَتَثْبُتُوا وَالْمَعْنَى مَتَقَارِبَانِ
وَقَوْلُهُ D إِنَّ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بَنِيًّا فَتَبَيَّنُوا وَفَتَثْبُتُوا قُرِئَ بِالْوَجْهِينِ جَمِيعًا وَقَالَ
سَيَبَوِيهِ فِي قَوْلِهِ الْكِتَابَ الْمُبِينِ قَالَ وَهُوَ التَّيْبَانُ وَلَيْسَ عَلَى الْفِعْلِ إِنَّمَا هُوَ بِنَاءٌ عَلَى
حَدِّهِ وَلَوْ كَانَ مَصْدَرًا لَفُتِحَتْ كَالْتَّحَقُّتَالِ فَإِنَّمَا هُوَ مِنْ بَيَّنَّتْ كَالْغَارَةِ مِنْ أَغْرَتْ
وَقَالَ كِرَاعُ التَّيْبَانِ مَصْدَرٌ وَلَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا التَّيْلَقَاءُ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَبَيْنَهُمَا بَيِّنٌ
أَيْ بُعْدٌ لُغَةً فِي بَوْنٍ وَالْوَاوُ أَعْلَى وَقَدْ بَانَ بَيَانًا وَالتَّيْبَانُ الْفَصَاحَةُ وَاللَّسَنُ
وَكَلَامٌ بَيِّنٌ فَصِيحٌ وَالتَّيْبَانُ الْإِفْصَاحُ مَعَ ذِكَاةٍ وَالتَّيْبَانُ مِنَ الرِّجَالِ الْفَصِيحِ ابْنِ شَمِيلٍ
الْبَيِّنُ مِنَ الرِّجَالِ السَّمَحُ الْبَيِّنُ الْفَصِيحُ الْطَرِيفُ الْعَالِي الْكَلَامِ الْقَلِيلُ الرَّتَجُ وَفُلَانٌ
أَبْيَنُ مِنْ فُلَانٍ أَيْ أَفْصَحُ مِنْهُ وَأَوْضَحُ كَلَامًا وَرَجُلٌ بَيِّنٌ فَصِيحٌ وَالْجَمْعُ أَبْيَانٌ صَحَّتْ

الياء لسكون ما قبلها وأَنشد شمر قد يَنْطِقُ الشَّعْرَ الغَبِيَّ وَيَلْتَنِي عَلَى
 الْبَيْتِ السَّفَاكِ وهو خَطِيبٌ قوله يَلْتَنِي أَي يُبْطِئُ من اللَّأْي وهو الإبطاء وحكى
 اللحياني في جمعه أَبْيَانٌ وَبُيْنَاءٌ فَأَما أَبْيَانٌ فكميَّاتٌ وَأَما مَوَاتٌ قال سيبويه شَبَّ هُوَ
 فَيَعْرِلاَ بفاعل حين قالوا شاهد وأَشْهاد قال ومثله يعني ميَّتاً وَأَما مَوَاتاً فَيَل
 وَأَقِيالٌ وكَيَّسٌ وَأَكْيَاسٌ وَأَما بُيْئَاءٌ فنادر والأَقْيَاسُ في ذلك جمعُه بالواو وهو قول
 سيبويه روى ابنُ عباس عن النبي A أَنه قال إِنَّ من البَيانِ لَسِحْرًا وَإِنَّ من الشَّعْرِ
 لِحِكْمًا قال البَيانُ إظهار المقصود بآبلغ لفظٍ وهو من الفَهْمِ وذَكَاءُ القلبِ مع
 اللَّاسِنِ وَأَصْلُهُ الكَشْفُ والظهورُ وقيل معناه إن الرجلَ يَكُونُ عليه الحَقُّ وهو
 أَقْوَمُ بِحُجَّتِهِ من خَصَمِهِ فيَقْلَبُ الحَقَّ بِيَدَيَانِهِ إِلَى زَفْسِهِ لِأَن معنى
 السَّحَرِ قَلَبُ الشَّيْءِ فِي عَيْنِ الْإِنْسَانِ وليس بِقَلْبِ الْأَعْيَانِ وقيل معناه إنه
 يَبْلُغُ من بَيانِ ذِي الفصاحة أَنه يَمْدَحُ الْإِنْسَانَ فيُصَدِّقُ فيه حتى يَصْرِفَ الْقُلُوبَ
 إِلَى قَوْلِهِ وَحُبِّهِ ثم يَذُمُّهُ فيُصَدِّقُ فيه حتى يَصْرِفَ الْقُلُوبَ إِلَى قَوْلِهِ وَيُغْضِضَهُ
 فَكَأَنَّهُ سَحَرُ السَّامِعِينَ بِذَلِكَ وهو وَجْهٌ قوله إِنَّ من البَيانِ لَسِحْرًا وفي الحديث عن
 أَبِي أُمامة أَنَّ النبي A قال الحَيَاءُ والعَرِيَّةُ شُعْبَتَانِ مِنَ الْإِيمَانِ والبَذَاءُ والبَيانُ
 شُعْبَتَانِ مِنَ الذِّفَاقِ أَراد أَنَّهُمَا خَصْلَتَانِ مَذْشُوهَا الذِّفَاقُ أَما البَذَاءُ وهو
 الْفُحْشُ فظاهر وَأَما البَيانُ فَإِما أَراد منه بالذِّمِّ التَّعَمُّقُ فِي الذُّطُقِ والتَّفَاصُحِ
 وإِظهارِ التَّقَدُّمِ فيه على النَّاسِ وكأَنَّهُ نوعٌ من الْعُجْبِ والكِبَرِ ولذلك قال في رواية
 أُخْرَى البَذَاءُ وبعضُ البَيانِ لَأَنَّهُ ليس كلُّ البَيانِ مَذْمُومًا وقال الزجاج في قوله
 تعالى خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ قِيلَ إِنَّهُ عَنَى بِالْإِنْسَانِ ههنا النَّبِيُّ A عَلَّمَهُ
 الْبَيَانَ أَي عَلَّمَهُ الْقُرْآنَ الَّذِي فِيهِ بَيانٌ كُلُّ شَيْءٍ وَقِيلَ الْإِنْسَانُ ههنا آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَيَجُوزُ فِي اللُّغَةِ أَنَّ يَكُونَ الْإِنْسَانُ اسْمًا لجنس النَّاسِ جميعاً وَيَكُونُ عَلَى هَذَا عَلَّمَهُ
 الْبَيَانَ جَعَلَهُ مُمَيَّزًا حَتَّى انْفَصَلَ الْإِنْسَانُ بِيَدَانِهِ وَتَمَيَّزَهُ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانِ وَيُقَالُ
 بَيِّنَ الرَّجُلَيْنِ بَيِّنٌ وَبَيِّنٌ وَبَيِّنٌ بِعِيدٍ وَبَيِّنٌ بِعِيدٍ قَالَ أَبُو مَالِكٍ الْبَيِّنُ الْفَصْلُ .
 (* قوله « البين الفصل إلخ » كذا بالأصل) بين الشيئين يكون إمَّا حَزْنًا أَوْ بَقْرَةً
 رَمْلًا وَبَيْنَهُمَا شَيْءٌ ليس بِحَزْنٍ وَلَا سَهْلٍ وَالْبَيِّنُ الْفَصْلُ والمزِيَّةُ يُقَالُ بانه
 يَبُونُهُ وَيَبِينُهُ وَالْوَاوُ أَفْصحُ فَأَما فِي الْبُعْدِ فيقال إن بينهما لَبِيدَيْنَاً لا غير
 وقوله فِي الْحَدِيثِ أَوَّلُ ما يُبَيِّنُ عَلَى أَحَدِكُمْ فَخِذْهُ أَي يُعَرِّبُ وَيَشْهَدُ عَلَيْهِ وَنَخْلَةٌ
 بَائِنَةٌ فَاتَتْ كِبائِسُهَا الْكُوافِيرَ وَامْتَدَّتْ عَرَجِيذُهَا وَطالَتْ حِكاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنشد
 لِحَبِيبِ الْقُشَيْرِيِّ مِنْ كُلِّ بَائِنَةٍ تَبِينُ عَذُوقَهَا عَنْهَا وَحاضنةٌ لَهَا مِيقارُ قوله تَبِينُ
 عَذُوقَهَا يعني أَنَّهَا تَبِينُ عَذُوقَهَا عَنْ نَفْسِهَا وَالْبَائِنُ وَالْبَائِنَةُ مِنَ الْقَرْسِيِّ التي

بانت من وتَرها وهي ضد البانية إلا أَنها عيب والباناة مقلوبة عن البانية الجوهري
 البائنة القوس التي بانت عن وتَرها كثيراً وأما التي قد قرُبَت من وتَرها حتى
 كادت تلامق به فهي البانية بتقديم النون قال وكلاهما عيب والباناة الذَّيْلُ
 الصَّغَارُ حكاه السَّكَّريُّ عن أبي الخطاب وللناقة حالبان أَحدهما يُمسَّك
 العلابة من الجانب الأيمن والآخر يحلب من الجانب الأيسر والذي يحلب يسمَّى
 المُستَعْلِي والمُعَلَّي والذي يُمسَّك يسمَّى البائن والبائنة والفراق التهذيب ومن
 أمثال العرب اسْتُ البائن أَعْرِفُ وقيل أَعْلَمُ أَي مَن وَلِيَّ أَمْرًا ومارِسَه
 فهو أَعْلَمُ به ممن لم يُمارِسَه قال والبائن الذي يقوم على يمين الناقة إذا حلبها
 والجمع البَيَّانُ وقيل البائن والمُستَعْلِي هما الحالبان اللذان يحلبان الناقة
 أَحدهما حالبٌ والآخر مُحلب والمُعِينُ هو المُحلب والبائن عن يمين الناقة يُمسَّك
 العلابة والمُستَعْلِي الذي عن شمالها وهو الحالب يَرْفَعُ البائن العلابة إليه
 قال الكميت يُبَشِّرُ مُسْتَعْلِيًا بائنٌ من الحالبيين بَأَن لا غِراراً قال الجوهري
 والبائن الذي يَأْتِي الحلوبة من قِبَلِ شمالها والمُعَلَّي الذي يَأْتِي من قِبَلِ يمينها
 والبَيْنُ بالكسر القطعة من الأرض قدر مَدَّ البصر من الطريق وقيل هو ارتفاع في
 غِلَظٍ وقيل هو الفصل بين الأَرْضَيْنِ والبَيْنُ أَيْضاً الناحية قال الباهلي المِيلُ
 قدر ما يُدْرِكُ بصره من الأرض وفَصْلٌ بَيْنَ كُلِّ أَرْضَيْنِ يقال له بَيْنٌ قال وهي
 التَّخُومُ والجمع بُيُونٌ قال ابن مُقْبِلٍ يُخَاطَبُ الخيالَ لَمَ تَسَّرَ لَيْلَى ولم
 تَطْرُقْ لِحَاجَتِهَا مِنْ أَهْلِ رِيْمَانَ إِلَّا حَاجَةً فِينَا بَسَّرُوا حِمَيْرَ أَبَوَالِ
 الْبِغَالِ بِهِ أَزَّي تَسَدَّيْتِ وَهَنًا ذَلِكَ الْبَيْنَا .

(* قوله « بسرو » قال الصاغاني والرواية من سرو حمير لا غير) وَمَنْ كَسَرَ التَّاءَ
 وَالْكَافَ ذَهَبَ بِالتَّائِنِثِ إِلَى ابْنَةِ الْبَكْرِىِّ صَاحِبَةِ الْخِيَالِ قَالَ وَالتَّذْكِيرُ أَصَوَّبٌ وَيُقَالُ
 سَرُّنَا مِيلًا أَي قَدْرَ مَدِّ الْبَصَرِ وَهُوَ الْبَيْنُ وَبَيْنٌ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْحِيرَةِ وَمُبَيْنٌ
 مَوْضِعٌ أَيْضًا وَقِيلَ اسْمُ مَاءٍ قَالَ حَنْظَلَةُ بْنُ مَصْبُوحٍ رِيَّهَا الْيَوْمَ عَلَى مُبَيْنٍ عَلَى
 مَبِينٍ جَرَدَ الْقَصِيمِ التَّارِكَ الْمَخَاضَ كَالْأُرُومِ وَفَحَلَّهَا أَسْوَدُ كَالظَّلِيمِ جَمَعَ بَيْنَ
 النَّوْنِ وَالْمِيمِ وَهَذَا هُوَ الْإِكْفَاءُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ جَائِزٌ لِلْمَطْبُوعِ عَلَى قُبْحِهِ يَقُولُ يَا
 رِيَّ نَاقَتِي عَلَى هَذَا الْمَاءِ فَأَخْرَجَ الْكَلَامَ مُخْرَجَ النِّدَاءِ وَهُوَ تَعَجُّبٌ وَبَيِّنُونَةٌ
 مَوْضِعٌ قَالَ يَا رِيحَ بَيِّنُونَةَ لَا تَذْهَبِي مِنَّا جِئْتِ بِأَلْوَانِ الْمُصَفَّرِينَ .

(* قوله « بألوان » في ياقوت بأرواح) وَهُمَا بَيِّنُونَتَانِ بَيِّنُونَةُ الْقُصُوفِ
 وَبَيِّنُونَةُ الدُّنْيَا وَكِلَاتَاهُمَا فِي شَرْقٍ بَنِي سَعْدٍ بَيِّنُ عُمَانَ وَيَبْدُرِينَ التَّهْذِيبُ
 بَيِّنُونَةٌ مَوْضِعٌ بَيْنَ عُمَانَ وَالْبَحْرَيْنِ وَبَيْءٌ وَعَدَنُ أَبْيَدِينَ وَإِبْيَدِينَ مَوْضِعٌ وَحَكِي

السيرافي عَدَنَ أَبَيْيَنَ وقال أَبَيْيَنَ موضع ومثَّلَ سبويه أَبَيْيَنَ ولم يُفَسِّرْهُ
وقيل عَدَنَ أَبَيْيَنَ اسمُ قريةٍ على سيفِ البحرِ ناحيةَ اليمنِ الجوهري أَبَيْيَنَ اسمُ
رجلٍ ينسبُ إليه عَدَنَ يقال عَدَنُ أَبَيْيَنَ والبَانُ شجرٌ يَسْمُو وَيَطُولُ في اسْتِواءٍ
مثلَ نَباتِ الأَثَلِ وورَقُهُ أَيضاً هَدْبٌ كَهَدَبِ الأَثَلِ وليس لَخَشَبِهِ صلابَةٌ واحْدَتْهُ بَانَةٌ
قال أَبو زياد من العِصاهِ البَانُ وله هَدَبٌ طُوالٌ شديدُ الخُصْرَةِ وينبت في الهَضَبِ
وثمرَتُهُ تُشَبِّهُ قُرُونَ اللَّسُوبِياءِ إلا أَنَّ خُصْرَتَهَا شديدةٌ ولها حَبٌّ ومن ذلك الحَبُّ
يُسْتَخْرَجُ دُهْنُ البَانِ التهذيبُ البَانَةُ شجرةٌ لها ثمرةٌ تُرَبَّبُ بِأَفْوَيهِ
الطَّيِّبِ ثم يُعْتَمَرُ دُهْنُهَا طَيِّباً وجمعُها البَانُ ولاسْتِواءٍ نباتُها ونباتِ
أَفْنازِها وطُولُها ونَعْمَتِها شَبِيهَةُ الشُّعْرَاءِ الجاريةِ الناعمةِ ذاتِ الشَّطاطِ
بها فقل كَأَنَّها بَانَةٌ وكَأَنَّها غُصْنُ بَانٍ قال قيس بن الخطيم حَوْرَاءَ جَيْدَاءِ
يُسْتَضَاءُ بها كَأَنَّها خُوطٌ بَانَةٌ قَصِفُ ابنِ سيدةٍ قَضَيْنَا على أَلْفِ البَانِ بالياءِ
وإن كانت عيناً لغلبةِ (ب ي ن) على (ب و ن)